ترجمة بعض الظواهر اللسانية[1]

Roman Jakobson, Moscow University

ترجمة:

عبد الحميد زاهيد & محمد الرزاقي & نور الهدى بلغيثة

مختبر الترجمة وتكامل المعارف

جامعة القاضي عياض – المغرب

يرى "برتراند أرثر ويليام راسل" Bertrand Russell أنه لا يمكن للمرء أن يفهم كلمة "جبن" إذا لم تكن لديه معرفة حسية مسبقة "بالجبن"[2]، غير أنه إذا ما تعقبنا مبدأ "روسل" Russell الجوهري وركزنا فقط على الظواهر اللسانية للمشكلات الفلسفية التقليدية، عندئذ ينبغي الإشارة إلى أنه لا يمكن للمرء أن يفهم كلمة "جبن" إلا إذا كانت لديه معرفة بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة في معجم اللغة الإنجليزية. إن أي ممثل لثقافة مطبخية لا تستعمل الجبن سيفهم الكلمة الإنجليزية "جبن" إذا كان واعيا ومدركا أنها تعني "طعام مصنوع من ختارة مضغوطة"، وله على الأقل دراية لسانية بمفهوم "ختارة". فنحن لم نتذوق أبدا "طعام الآلهة" أو "شراب الآلهة"، بل لدينا فقط دراية لسانية بكلمة "طعام الآلهة" و"شراب الآلهة" و"الآلهة" –واسم مستخدميها الأسطوريين– ومع ذلك نفهم هذه الكلمات ونعرف في أي سياق يستخدم كل منها.

إن معنى كلمة "جبن" و"تفاحة" و"شراب الآلهة" و"دراية" و"لكن" و"مجرد"، وأي كلمة أو عبارة مهما كانت حقيقة لسانية –أو لنقل بتعبير أدق– هي حقيقة سيميائية، وبالنسبة لأولئك الذين يربطون المعنى (المدلول (الصورة الذهنية)) بالشيء نفسه لا بالعلامة، فجوابنا أن لا أحد منا

---

(1) Roman Jockobson. (1959). On Linguistic Aspects of Translation, (P233-238). Linguistic aspects. The Translation Studies Reader 2000 (ed. Lawrence Venuti). London & New York: Routledge, 113-118.

(2) Russell, B. (1950). Logical Positivism, IV, I8; cf. p. 3. Revue Internationale de Philosophie.

استنشق أو تذوق أبدا معنى كلمة "جبن" أو "تفاحة". ومن ثمة، فليس هناك مدلول (الصورة الذهنية) بدون دال (الشفرة اللفظية)، فمثلا لا يمكن الإشارة الى معنى كلمة "جبن" فقط من خلال معرفة حسية بأنواع الجبن كجبن "شيدر" أو "كامامبير الفرنسي" دون مساعدة من الشفرة اللفظية (الدال)؛ ولذلك نحتاج لتقديم كلمة غير مألوفة لدى المتلقي لمجموعة من العلامات اللسانية. فمجرد الإشارة إلى الشيء يعتبر غير كافٍ ولن يخبرنا ما إذا كانت كلمة "جبن" هي اسم عينة ما، أو اسم أي علبة من "جبن الكامامبير"، أو اسم "جبن الكامامبير" بكيفية عامة، أو اسم أي "جبن"، أو أي "منتوج حليبي"، أو طعام أو مرطب، أو ربما اسم أي "علبة" بغض النظر عن محتوياتها.

فهل الكلمة إذن تعطي ببساطة اسم الشيء الذي نريده أم تتضمن معنى، مثلا كما في كلمة عرض أو بيع أو المنع أو اللعنة؟ (في بعض الثقافات، وتحديدا في إفريقيا، الإشارة إلى الشخص قد تعني القذف واللعنة وقد تكون بادرة شؤم)؛ لذلك فمعنى أي علامة لسانية، بوصفنا لسانيين ومستعملي الكلمات العادية، توجد ترجمتها في علامة بديلة وخاصة في علامة "مكتملة متطورة"، كما أشار "بيرس"[1] Peirce، الذي يعد من أعمق المفسرين والسيميائيين الذين تطرقوا في دراساتهم إلى جوهر العلامات؛ فكلمة "أعزب" يمكن أن تشير إلى دلالة أكثر وضوحا ألا وهي "رجل غير متزوج"، وذلك حسب ما تتطلبه درجة الوضوح. ومن ثم، يمكن التمييز بين ثلاث طرق لتفسير العلامة اللفظية: فمثلا يمكن ترجمة العلامة اللفظية بعلامة لفظية أخرى داخل اللغة نفسها كالمثال السابق، أو ترجمتها بعلامة لفظية إلى لغة أخرى، أو ترجمتها إلى نظام رمزي غير لفظي. ويمكن تصنيف هذه الأنواع الثلاثة من الترجمة على النحو التالي:

1- الترجمة اللغوية الداخلية أو إعادة الصياغة: وهي تفسير علامات لفظية بعلامات لفظية أخرى موجودة في اللغة ذاتها.

(1) Cf. Dewey, J. (1946). Peirce's Theory of Linguistic Signs, Thought, and Meaning, XLIII, 9I. The Journal of Philosophy

2- الترجمة اللغوية البينية: إنها الترجمة بمعناها الضيق، وهي تفسير علامات لفظية بعلامات لفظية أخرى بين لغتين مختلفتين.

3- الترجمة السيميائية البينية: وهي ترجمة علامات لفظية بعلامات أخرى تعود لنُظُم علامات غير لفظية.

تستخدم الترجمة اللغوية الداخلية للفظ ما لفظا مرادفا ترادفا تاما أو جزئيا بكلمة فيكون اختصارا، أو بكلمات فيكون إطنابا. فالترادف بوصفه قاعدة ليس مكافئا تاما. فمثلا، "كل رجل غير متزوج فهو أعزب، لكن ليس كل أعزب هو رجل غير متزوج"، ومن ثمة يمكن لأي كلمة أو عبارة اصطلاحية (وحدة مشفرة عالية المستوى) أن تُفسر تفسيرا كاملا فقط من خلال مجموعة من وحدات متكافئة الشفرة، أي إلى رسالة تشير إلى هذه الوحدة المشفرة: "كل أعزب فهو رجل غير متزوج، وكل رجل غير متزوج فهو أعزب" أو كل رجل غير متزوج هو ملزم ألا يكون متزوجا، وكل شخص هو غير ملزم بالزواج فهو عازب"، وعلى المنهج نفسه وعلى مستوى الترجمة اللغوية البينية فعادة لا يوجد تكافؤ تام بين وحدات الشفرة رغم أن الرسائل قد تكون بمثابة تفسيرات مقبولة وكافية لتفسير شفرات أو رسائل مختلفة اللغة. فمثلا الكلمة الإنجليزية "جبن" لا تتطابق تطابقا تاما وكاملا مع مرادفها الروسي "сыр"؛ لأن جبن "القريش" أو "الجبن الأبيض" هو فعلا جبن لكن ليس "сыр". لقائل روسي أن يقول принеси сыру и творогу "أحضر الجبن و"جبن القريش"، فلا تسمى في اللغة الروسية اليومية المادة الغذائية المصنوعة من ختارة مضغوطة "сыр" إلا إذا استُعمل في ذلك خمير خاص. فالترجمة غالبا ما تنطوي على استبدال رسائل في لغة ما برسائل كاملة في لغة أخرى وليس بوحدات مشفرة منفصلة، وتعد هذه الترجمة نوعا من الكلام غير المباشر؛ فالمترجم يعيد تشفير الرسالة المتسلمة من مصدر إلى مصدر آخر ونقلها، وبذلك تتضمن الترجمة رسالتين متكافئتين في شفرتين لغويتين مختلفتين. إن التكافؤ في الاختلاف هو المشكل الأساسي في اللغة، والموضوع المحوري في اللسانيات، فاللساني مثلُ أي مستقبل للرسائل اللفظية يقوم بدور المترجم، وبذلك فإن علم اللغة لا يمكن أن يفسر أي عينة لسانية دون ترجمة علاماتها إلى علامات أخرى من نفس النظام أو إلى علامات نظام آخر.

تنطوي كل مقارنة بين لغتين على دراسة القابلية للترجمة المتبادلة بينهما؛ ففي العلوم اللسانية يجب أن تظل ممارسة التواصل بين اللغات المختلفة منتشرة على نطاق واسع، وتحديدا في ترجمة الأنشطة التي تخضع لرقابة متواصلة، ذلك أنه من الصعب جدا تقدير الحاجة الماسة لأهمية النظرية والتطبيق للمعاجم ثنائية اللغة المتفاوتة التي تحدد بعناية وبكيفية مقارنة نوايا جميع الوحدات المتقابلة وامتدادها. وعلى المنهج نفسه، يجب على القواعد النحوية ثنائية اللغة المتفاوتة أن تحدد ما يوحد وما يميز تلك اللغتين في اختيار مفاهيمهما النحوية؛ ذلك لأن الترجمة، بوصفها ممارسة ونظرية مقيدة بالمشاكل المعقدة، وتحاول في كل مرة تجاوز هذه العقدة من خلال رفع مسألة استحالة الترجمة إلى عقيدة. ولهذا السبب، افترض "بنيامين لي وورف" B. L. Whorf " أن سيد كل إنسان هو عالم منطق طبيعي" وفي الأخير توصل إلى أن "الحقائق تختلف باختلاف المتكلمين الذين تمدهم خلفياتهم اللغوية من تصَوُر العالم مختلفا وفهمه"[1]. وقد دعا بعض الحالمين المتعصبين في المجلات السوفياتية الدورية خلال السنوات الأولى للثورة الروسية إلى مراجعة جذرية للغة التقليدية، وتحديدا طالبوا بإبعاد بعض التعابير المضللة مثل "الشروق" و "الغروب" والتخلص منها. وعلى الرغم من ذلك فنحن لا زلنا نستعمل هذه الصورة البطلمية دون الإشارة إلى رفض المذهب الكوبرنيكوسي لذلك. وهكذا يمكننا بسهولة تحويل حديثنا المعتاد حول "شروق الشمس وغروبها" إلى صورة دوران الأرض، وذلك ببساطة؛ لأن أي علامة قابلة للترجمة ستكون – بالنسبة لنا– أيضا دقيقة وقابلة للتطور. تتضمن القدرة على نطق لغة ما قدرة الحديث عن هذه اللغة، وتسمح عملية "ما وراء اللغة" بمراجعة المفردات المستخدمة وإعادة تحديدها. ويرى "نيلز بور" Niels Bohr أن تكامل كل من المستويات – مستوى الموضوع ومستوى اللغة ومستوى اللغة الواصفة – هو معطى تجريبي محدد بوضوح ويجب أن يعبر عنه في اللغة العادية، "التي يكون فيها الاستعمال التطبيقي لكل لفظ في علاقة تكاملية لمحاولة خلق تعريف دقيق لهذا اللفظ"[2].

(1) Whorf, L. B. (1956). Language, Thought, and Reality, p 235. Cambridge

(2) Bohr, N. (1948). On the Notions of Causality and Complementarity, p 317f. Dialectica.

إن كل تجربة معرفية يمكن أن تنقل وتصنف في أي لغة موجودة. وحيثما يوجد قصور مصطلحي يمكن لعلم المصطلح أن يعززه ويجد مخرجا إما عن طريق الاقتراض أو الترجمة الاقتراضية أو توليد المصطلح أو التحول الدلالي أو حتى عن طريق الإطناب. ومنه، ففي اللغة الأدبية الحديثة لشعب شوسكي، في شمال شرق سيبيريا، يترجم "البرغي" بـ "المسمار اللولبي"، و"الفولاذ" بـ"الحديد الصلب"، و"القصدير" بـ"الحديد الرقيق"، و"الطباشير" بـ"صابون الكتابة"، و"الساعة" بـ"القلب المطرق".

ويسري هذا الأمر أيضا على المتواليات المتناقضة أو المتعارضة، فمثلا "عربة الخيل الكهربائي" (электрическая конка)؛ وهو أول اسم روسي أطلق على عربة بدون خيل أو "الباخرة الطائرة" (jena paragot)، وKoryak وهو مصطلح يقصد به الطائرة، فهذا الترادف اللفظي بين هذه الكلمات لا يعوق التواصل، وكما لا يخلق أي "تشويش" دلالي كما لا يخلق أي ازعاج في حالة التضاد كما في "لحم بارد" و"نقانق لحم الخنزير الحارة".

إن غياب الأدوات النحوية في اللغة المترجم إليها يجعل الترجمة الحرفية لكل المفاهيم الواردة في النص الأصلي مسألة مستحيلة، وقد اكتملت الآن الروابط التقليدية والمتعارف عليها مثل "و، أو" بروابط جديدة وهي - "و/ أو -؛ والتي نوقشت قبل بضع سنوات في كتاب "ويتي" witty "النثر الاتحادي": كيف تكتب و/ أو لوانشنطن[1]. غير أن من بين هذه الروابط الثلاثة - و، أو ، و/ أو -، يعتبر الرابط الأخير - و/ أو - هو الوحيد الذي يستخدم في لغة من اللغات السامودية[2].

فعلى الرغم من هذه الاختلافات في جرد الروابط إلا أن الرسائل قد ترجمت بوضوح وعلى ثلاثة أشكال مختلفة في كلتا اللغتين - اللغة الإنجليزية التقليدية، وفي هه اللغة السامودية. فقد ورد في كتاب "النثر الاتحادي" مثال يقول: 1 - سيأتي جون وبيتر 2 - سيأتي جون أو بيتر 3- سيأتي جون و/ أو بيتر. أما في اللغة الإنجليزية التقليدية فيقال: 1- سيأتي جون وبيتر أو واحد منهما. أما في اللغة السامودية فيقال: 1- جون و/ أو بيتر سيأتيان معا

(1) Masterson R. James & Philips, B, W. (1948). Federal Prose, p 40f. N.C: Chapel Hill.

(2) Cf. Bergsland, K. (1949). Finsk-ugrisk og almen spakvitenskap, XV, 374f. Norsk Tidsskrit for Sprogvidenskap.

2- جون و/أو بيتر واحد منهما سيأتي؛ ولذلك إذا كانت فئة نحوية غير حاضرة (غائبة) في لغة ما فإن معناها في هذه اللغة يمكن أن يترجم اعتمادا على وسائل معجمية. فمثلا أشكال المثنى لكلمة брата في اللغة الروسية القديمة تترجم بمساعدة ذكر الأرقام، فمثلا يمكن ترجمتها بـ"شقيقان اثنان". ومن ثمة، فعندما نترجم من لغة تخلو من مثل هذا التعدد النحوي إلى لغة تتوفر على العديد من الفئات النحوية، يكون من الصعب جدا أن نظل أوفياء للنص الأصلي. فإذا ترجمت الجملة الإنجليزية الآتية على سبيل المثال: "لديها شقيقان" إلى لغة تميز بين المثنى والجمع، فسنضطر إلى الاختيار بين تصريحين: الأول "لديها إخوان شقيقان" - "لديها أكثر من شقيقين" والثاني هو أن نترك القرار للمتلقي، وتقول: "لديها إما شقيقان أو أكثر من شقيقين". ويحصل الشيء نفسه عند الترجمة من لغة لا تحتوي على العدد النحوي، فمثلا إذا كنا نترجم إلى اللغة الإنجليزية فنحن مجبرون على اختيار احتمال واحد من بين هذه الاحتمالات: "شقيق" أو "أشقاء" أو نواجه متلقي هذه الرسالة باختيارين، ونقول: "لديها إما شقيق أو أكثر من شقيق".

في هذا الصدد، يرى "بواس" Boas أن ما يحدد النسق النحوي للغة (على عكس مخزونها المعجمي) هي تلك الظواهر التجريبية التي يجب التعبير عنها بلغة ما، ومن ثمة "علينا الاختيار بين أحد هذه الظواهر"[1].

من أجل ترجمة هذه الجملة الإنجليزية ترجمة دقيقة "استأجرت عاملا" إلى اللغة الروسية يحتاج المتلقي الروسي إلى معلومة تكميلية مساعدة لمعرفة أكان هذا العمل قد اكتمل أم لم يكتمل، وسواء أكان العامل رجلا أم امرأة؛ لأنه وجب عليه الاختيار بين الفعل التام أوالفعل غير التام нанял -أو нанимал - وبين اسم المذكر والمؤنث работника أو работницу. إذا سألت متكلما بالجملة الإنجليزية "استأجرت عاملا" سواء أكان هذا العامل ذكرا أم أنثى فسيقول إن سؤالي هذا ليس فيه تطاول وليس في محله، بينما يكون الجواب عن هذا السؤال في النسخة الروسية ضروريا وإلزاميا، ومن جهة أخرى مهما كان اختيار الأشكال النحوية الروسية لترجمة الرسالة الإنجليزية المقتبسة، فإن الترجمة لن تعطي

(1) Boas, F. (1938). Language, p. 132f . General Anthropology. Boston.

إجابة عن السؤال عما إذا "استأجرت" أو "قد استأجرت" العامل، أو ما إذا كان هو / هي نكرة أو معرفة ("a" أو "the")؛ ولأن المعلومة التي يتطلبها النسقان النحويان للروسية والإنجليزية مختلفة، فإننا نواجه مجموعات مختلفة من الاختيارات الثنائية. ولذلك فإن الترجمات المتسلسلة للجملة نفسها معزولة من الإنجليزية إلى الروسية، أو العكس، يمكنها أن تضيع المحتوى الأصلي لهذه الرسالة نهائيا. كان اللساني الجنيفي "ساكر كارسفسكي" S. Karcevski يقارن هذا الضياع التدريجي بسلسلة دائرية من عمليات صرف العملة غير المرغوب فيها، وبالطبع، توصل إلى أنه كلما كان سياق الرسالة غنيا، كلما كان ضياع المعلومات قليلا.

تختلف اللغات اختلافا جوهريا فيما يجب أن تعبر عنه، وليس فيما يمكن أن تعبر عنه. ففي لغة ما، يستدعي كل فعل بالضرورة مجموعة من الأسئلة التي يكون جوابها بنعم أو لا، فمثلا: أ يكتمل تصور سرد الحدث بالإحالة أم بغيرها؟ أ لسرد الحدث أولية على سرعة الحدث أم لا؟ بالطبع، إن انتباه المتكلمين والسامعين الأصليين (أي متحدثي اللغة المتداولة وسامعيها) يركز باستمرار على مثل هذه العناصر التي تعد إجبارية في شفرتهم اللفظية.

تكمن الوظيفة المعرفية للغة في اعتمادها بصورة ضعيفة على النسق النحوي؛ ذلك أن تجربتنا تحدد من خلال علاقة تكاملية مع عمليات ما وراء اللغوية - أي ليس فقط على المستوى المعرفي للغة؛ بل يتطلب ذلك تفسيرا يستند إلى الرمز، أي الترجمة. إن افتراض وجود معطيات معرفية تفوق الوصف أو غير قابلة للترجمة تكون حتما متباينة على مستوى المصطلحات، غير أنه من باب المزح أو في الأحلام أو في السحر - أو باختصار - فيما يسمى في حياتنا اليومية الميثولوجيا اللفظية - أو حتى في الشعر، تحمل الفئات النحوية حمولة دلالية عالية ومن ثم تصبح مسألة الترجمة في هذه الظروف مسألة شائكة ومثيرة للجدل.

فحتى مثل هذه الفئات النحوية والتي غالبا ما تعد معيارية تؤدي دورا كبيرا في المواقف الميثولوجية (الأسطورية) لمجتمع لغوي ما. في اللغة الروسية، مثلا، لا يمكن للمؤنث أن يشير إلى شخص ذكر ولا يمكن للمذكر أن يخصص للمؤنث؛ وذلك لأن طرق تشخيص الأسماء غير الحية، أو تأويلها مجازيا، تتحدد بجنس هذه الأسماء. بين اختبار في معهد موسكو للدراسات النفسية (1915) أن بعض الروسيين الذين انكبوا

على تشخيص أيام الأسبوع، كانوا يقدمون أيام الاثنين والثلاثاء والخميس بصفتها اسما مذكرا، فيما كانوا يعتبرون أيام الأربعاء والجمعة والسبت بصفتها اسما مؤنثا؛ دون أن يدركوا أن هذا التوزيع يرجع إلى جنس المذكر في الأسماء الثلاثة الأولى (понедельник, вторник, четверг) الذي يقابل جنس المؤنث في الأسماء الثلاثة الأخرى (среда, пятница, суббота). تعكس حقيقة اختلاف كلمة "الجمعة" والتي هي اسم مذكر في بعض اللغات السلافية ومؤنث في لغات أخرى؛ طقوس هذا اليوم وتقاليده لدى الشعوب. فالمعتقد الروسي الخرافي المنتشر الذي يقول إنه إذا سقط سكين فهذا يدل على قدوم ضيف، وإذا سقطت شوكة فهذا يدل على قدوم ضيفة، يحدده جنس المذكر الذي يوجد في كلمة "سكين" нож وجنس المؤنث الذي في كلمة "شوكة" вилка التي في اللغة الروسية. وفي اللغة السلافية، كما في لغات أخرى؛ حيث "النهار" مذكر و"الليل" مؤنث، ويصور الشعراء النهار باعتباره عشيقا لليل. لقد أصيب الرسام الروسي إيليا ريبين Repin بحيرة عندما رسم الفنانون الألمان "الخطيئة" باعتبارها امرأة: فهو لم يكن يدرك أن "الخطيئة" هي اسم مؤنث في اللغة الألمانية (die Sünde)، لكنها اسم مذكر في اللغة الروسية (грех). وهذا بالضبط ما حدث مع طفل روسي عندما كان يقرأ حكايات شعبية ألمانية مترجمة والذي ذهل عندما وجد أن الموت، الذي هو من الواضح امرأة (اسم مؤنث) في اللغة الروسية (смерть) صُوِّر بوصفه رجلا عجوزا في اللغة الألمانية (الألمانية der Tod) كما أن الديوان الشعري لـ"بوريس باسترناك" Boris Pasternak ، المعنون بـ "أختي الحياة"، يشكل عنوانا طبيعيا في اللغة الروسية؛ لأن "الحياة" مؤنثة(жизнь)؛ بيد أن هذه الترجمة خيبت آمال الشاعر التشيكي "جوزيف هورا" Josef Hora الذي حاول ترجمة هذه الأشعار؛ وذلك لأن كلمة "الحياة" اسم مذكر في اللغة التشيكية (život).

هناك عدة أسئلة شائكة انبثقت في بدايات الأدب السلافي ومن أهمها: كيف يمكن للمترجم أن يحافظ على رمزية الأجناس (المذكر والمؤنث) في الترجمة؟ وقد ظهرت صعوبات في هذه المعرفة اللاإدراكية في أقدم عمل سلافي الأصل وأهمه؛ وهو مقدمة الترجمة الأولى

لكتاب "جامع الأناجيل"، الذي نشر في أوائل سنة 860 من قِبل مؤسس الآداب السولافي والليتورجيا، القسطنطين الفيلسوف، والذي فسره مؤخرا أندري فايان A. Vaillant[1].

يقول الرسول السلافي "حين تترجم اللغة اليونانية إلى لغة أخرى لا يمكنها أن تنقل دائما بصورة متطابقة، وهذا ما يحصل في كل لغة نريد ترجمتها"، "فالاسمان "نهر" و "نجم" مذكران في اللغة اليونانية بيد أنهما مؤنثان في لغة أخرى، كما هو حال في اللغة السلافية. ويعلق "فايان" Vaillant: "على أن هذا الاختلاف يمحو التطابق الرمزي بين "الأنهار" و"الشياطين" وبين "النجوم" و"الملائكة" في الترجمة السلافية لآيتين من آيات "ماتيو" (2: 9 و25 :7). لكن في هذه العقبة الشعرية، يعارض القديس "قسطنطين" بشدة مبدأ "ديونيسيوس" الأريوباجي، الذي دعا إلى أن الاهتمام الرئيس يجب أن يكون بالقيم المعرفية (силе разуму) وليس بالكلمات نفسها.

ففي الشعر، تصبح المتكافئات اللفظية بمثابة المبدأ البنائي للنص؛ إذ تتواجه الفئات التركيبية والصرفية والجذور واللواصق والفونيمات ومكوناتها (السمات المميزة) - أي كل مكونات الشفرة اللفظية - ويقارب بعضها بعضا، وتدخل في علاقة جوار وفقا لمبدأ المشابهة والتناقض، وتنقل بذلك معنى ومغزى مستقلا خاصا، ومن ثمة، نحس بالتشابه الصوتي كما لو أنه كان قرابة دلالية. فالتورية (التلاعب بالألفاظ) أو استعمال مصطلح ضليع أو ربما مصطلح أدق- أو الجناس يهيمن على الفن الشعري، فسواء كانت قواعد هذه الهيمنة مطلقة أو محدودة، فإن تعريف الشعر غير قابل للترجمة، والتحويل الإبداعي هو ما يمكن القيام به: أي تحويل لغوي داخلي، أي تحويل من شكل شعري إلى شكل شعري آخر، أو تحويل لغوي بيني أي من لغة إلى أخرى؛ أو تحويل "بين - سيميائي" من نظام علامات إلى نظام علامات آخر، أي تحويل من فن ملفوظ إلى فن غير ملفوظ مثل موسيقى أو رقص أو سينما أو رسم. ومنه، إذا كان علينا أن نترجم المقولة التقليدية الإيطالية التي تقول: " Traduttore, traditore" إلى اللغة الإنجليزية بـ "the translator is a betrayer"

(1) Vaillan, A. (1948). Le Préface de l'Evangeliare vieux-slave, XXIV 5f, Revue des Etudes Slaves,

وإلى اللغة العربية "المترجم خائن"، سنجردها من قيمتها الجناسية، ومن ثم، سيجبرنا الموقف المعرفي إلى تغيير هذا القول المأثور بتصريح أكثر وضوحا للإجابة عن السؤالين التاليين: مترجم لأي رسالة؟ وخائن لأي قيم؟

الكتاب

الترجمة واللسانيات

تأليف

عبد الحميد زاهيد & حسن درير

الطبعة

الأولى، 2020

عدد الصفحات: 182

القياس: 17×24

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية

(2019/5/1704)

جميع الحقوق محفوظة

ISBN 978-9923-14-043-7

الآراء الواردة بالكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر

الناشر

عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع

إربد- شارع الجامعة

تلفون: (27272272- 00962)

خلوي: 0785459343

فاكس: 27269909- 00962

صندوق البريد: (3469) الرمزي البريدي: (21110)

E-mail: almalktob@yahoo.com
almalktob@hotmail.com
almalktob@gmail.com
facebook.com/modernworldbook

الفرع الثاني

جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع

الأردن- العبدلي- تلفون: 5264363/ 079

مكتب بيروت

روضة الغدير- بناية بزي- هاتف: 471357 1 00961

فاكس: 475905 1 00961

modernworldbook

الترجمة واللسانيات مقالات مترجمة

سلسلة الترجمة والمعرفة العدد ١٣

أسهم في ترجمة و مراجعة هذا العدد

المترجمون	المراجعون
عماد الدهبي	رشيد أعرضي
توفيق بوعمران	عبد العزيز أيت باها
طارق عطا	ليلى الغزواني
عادل لشكر	لالة مريم بلغيثة
رشيد مجلا	هدى روض
عادل بنلبشير	عمر بن عمي
عزيز مومو	حنان واسنوان
عبد الجليل فضحي	حنان مضاري
ابراهيم هبان	نور الهدى بلغيثة

الأردن - اربد - شارع الجامعة
تلفون: ٢٧٢٧٢٧٢ ٢ ٠٠٩٦٢+ / فاكس: ٢٧٦٩٨٠٩ ٢ ٠٠٩٦٢+
الرمز البريدي: (٢١١١٠) / صندوق البريد: (٢٤٢٩)
almalktob@yahoo.com
almalktob@hotmail.com
Modern Book's world
للنشر والتوزيع

جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع
الأردن - المدخل مقابل عمارة جوهرة القدس

9 789923 140437

مطبعة حلاوة
Halawa
Printing Press
هاتف: ٢٧٢٧٥٥٣٥ ٢ ٠٠٩٦٢+
خلوي: ٧٩٥٢٣٩٢٣٣ ٠٠٩٦٢+

سلسلة الترجمة والمعرفة العدد ١٣
الترجمة واللسانيات مقالات مترجمة

سلسلة الترجمة والمعرفة العدد ١٣

الترجمة واللسانيات
مقالات مترجمة

الجزء الأول

تقديم و تنسيق
د. عبد الحميد زاهيد

د. حسن درير
د. جامع أوشويض
ذ.عماد الدهبي
د. زكرياء سلمان

Modern Book's world
للنشر والتوزيع
2020